وان لك لاجرا لثوابا اصبرك على افترائهم غير ممنون غير مقطوع ويقال لا يمن به عليك قوله في المحاورة تقدم انها المجاوبة قوله بحرفي لساكين مما تصديرا لجملة بان وادخال اللام في الخبر قوله قيل القرآن عن عايشه رضي الله عنها لما سالها سعيد بن هشام عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن الست تقراء قد افلح المومنون وسياتي على خلق عليه السلام كلام في فصل واما الخصال المكتسبة ان شاء الله تعالى قوله قال الواسطي كذا

قوله لما اسداه اي اوصله قوله ما اغمر نواله اي ما اكثر عطاوه قوله ونوعد علم التوعد التهدد قاله الجوهري قوله على ذم علاوه يريد بالعدو الوليد بن المغيرة الذي نزل فيه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف الآيات حلاف كثير الحلف بالباطل مهين من المهانة وهي القلة والحقارة يريد القلة في الراي والتمييز او اراد الكذاب لا نه حقير عند الناس هماز عياب طعان مشاء بنميم يسعى بين الناس بالنميمة مناع للخير بخيل بالمال معتد ظلوم يتعدى الحق اثيم فاجر عتل غليظ جاف بعد ذلك اي مع ذلك يريد مع ما عد له من المثالب والنقائص زنيم دعي وكان الوليد دعيا في قريش قبل بغث ادعه ولم يعرف حتى نزلت هذه الآية قوله متوليا ذلك اي على المعايب قوله بضع عشرة البضع في العدد بكسر الباء وقد يفتح وفيه اقوال والاكثر على انه من ثلاث الى تسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة وقيل ما بين ثلث الى عشرة وقيل ما بين اثني عشر الى عشرين ولا يقال في احد عشر ولا في اثني عشر وقال الخليل البضع سبع وهو وهم منه قوله وخاتمه بوارح البوار الهلاك قاله الجوهري قوله تعالى سنسمه على الخرطوم الخرطوم الانف عبر بالوسم على الخرطوم عن غاية الاذلال والاهانة لان الوجه اكرم موضع من الجسد والانف اكرم موضع من الوجه لتقدمه له والسمة على الوجه شين واذالة فكيف بها على اكرم موضع منه والمعنى سنذله ونهينه وقيل معناه سنعلمه يوم القيامة بعلامة مشوهة يبين بها عن سائر الكفرة كما عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم عداوة بان بها عنهم وقيل خطم يوم بدر بالسيف فبقيت سمة على خرطومه قوله ابلغ من رده اي من رد النبي صلى الله عليه وسلم قوله في ديوان محل المجد الكريم

الفصل السادس فيما ورد من قوله تعالى في جهته عليه السلام مورد الشفقة والاكرام قوله قال الواسطي كذا

قوله هوا من الوطئ الوطئ هنا الاعتماد على القدم قوله اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن كذا

قوله عن القاضي ابي الوليد الباجي هو بالباء الموحدة والجيم الامام الحافظ ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب التجيبي القرطبي ولد سنة ثلاثمائة واربعمائة حمل عن جماعة وروى عنه ابن عبد البر والخطيب

وهما اكبر منه والحميدي وابو علي الصدفي وغيرهم مات في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة قوله حدثنا ابو ذر الحافظ هو ابو ذر الهروي الحافظ العلامة عبد بغير اضافة ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن السماك الانصاري المالكي شيخ الحرم جاور مكة وصنف التصانيف الكثيرة سمع ابا محمد بن حموية وابا اسحاق المستملي وابا الهيثم الكشميهني وغيرهم وسمع منه جماعة وروى عنه بالاجازة جماعة منهم الخطيب وابن عبد البر وغيرهم توفي عقيب شوال سنة اربع وثلاثين على الصواب وقيل ست وثلاثين واربعمائة قوله حدثنا ابو محمد الحموي هو ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي الحموي بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة ثم واو مكسورة ثم ياء النسبة الى جده حموية قال ابو ذر الحافظ هو ثقة مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وثلثمائة قوله حدثنا ابرهيم بن خزيم الشاشي خزيم بالخاء المعجمة المضمومة وبالزاي مصغرا هو صاحب عبد بن حميد الحافظ قوله حدثنا عبد ابن حميد عبد هذا غير مضاف وهو الامام الحافظ ابو محمد عبد ابن حميد بن نصر الكشي مصنف المسند سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وغيرهم روى عنه مسلم والترمذي وابن خزيم الشاشي وغيرهم وعلق عنه البخاري في دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الايمة الثقات مات سنة تسع واربعين ومائتين قوله حدثنا هاشم بن القاسم هو ابو نضر هاشم بن القاسم الحافظ روى عن ابن ابي ذيب وعكرمة وعنه احمد والحارث بن ابي اسامة ثقة مات سنة عشرة ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة اخرج له الجماعة قوله عن ابي جعفر ابو جعفر هذا اختلف في اسمه فقيل عيسى بن ابي عيسى بن ماهان وقيل عيسى بن عبد الله بن ماهان روى عن عطاء وابن المنذر وعنه ابنه عبد الله وابو احمد الزبيري صالح الحديث قوله عن الربيع بن انس هو الربيع بفتح الراء ابن انس بصري تابعي روى عن انس وابن العالية والحسن وعنه الثوري وابن المبارك وخلق قال ابو حاتم صدوق توفي سنة تسع وثلاثين وقيل سنة اربعين ومائة اخرج له الايمة الاربعة اصحاب السنن قوله لحق الفصل بما قبله اي يكون هذا الفصل من توابع الفصل الذي قبله ومن تتمته لكون المقصود من الفصلين واحدا على هذا التاويل قوله وعند هذا من غط الشفقة النمط بفتح الميم الطريق يقال الزم هذا النمط والنمط ايضا النوع يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع قاله الجوهري قوله تعالى على آثارهم اي من بعدهم قوله قال مكي هو تقدم قوله بخع به هو بضم الجاء اي بين به قوله عزاه تقدم لنا التعزية الحمل على العزاء وهو الصبر

الفصل السابع فيما اخبر الله تعالى به في كتابه العزيز من عظيم قدره الى آخره قوله وخطوة رتبته تقدم معنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)